

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (السابع عشر) جمادي الأولى ١٤٣٠ هـ . أيار ٢٠٠٩ م
قال رسول الله ﷺ: ﴿من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي﴾
رواه الإمام أحمد
الرابطة الشريفة
مبدأ الشورى عند قائد الجيش
الجيش النقشبندي وشيوخ العشائر
ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا
9 4 2009
13 17:29
مع العدد ملحق بيعة العشائر العراقية الاصيلة الوجبة الثامنة عشر
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد



وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ

رئيس هيئة التحرير

ان الظلم داء عضال وبلاء عظيم يصاب به الافراد والجماعات والدول ، والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام يقول : (الظلم ظلمات يوم القيامة) واذا كان في يوم القيامة هو ظلمات فكيف هو في هذه الحياة الدنيا ، ان القتل والتجويع والتشريد ونشر الاوبئة والاستعمار التي تقوم بها دول الكفر وعلى راسها امريكا مع نشر الرذيلة والانحرافات الجنسية والانحلالات الاخلاقية التي تديرها المؤسسات الاعلامية المرتبطة بها ، وما يراد بالعالم كحالة عامة والعالم الاسلامي كحالة خاصة من السقوط في اوحال الرذيلة والتوجه الى المدنية الكافرة المتحللة عن اخلاقياتها الدينية وتقاليدها المنضبطة ، كل هذه اسباب مباشرة لظهور الامراض والاوبئة والبلايا والرزايا التي لم تكن في اسلافنا،وهو مصداق قوله ﷺ وهو يحدث اصحابه الكرام ﷺ فيقول (كيف بكم اذا فسد شبابكم وطغت نسائكم ؟ قالوا او كائن ذلك يا رسول الله ؟ قال واشد منه سيكون ! قالوا وما اشد منه ؟قال كيف بكم اذا تركتم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قالوا او كائن ذلك يارسول الله ؟ قال نعم واشد منه سيكون ! قالوا وما اشد منه يارسول الله ؟ قال كيف بكم اذا رأيتم المنكر معروفا والمعروف منكرا ،قالوا او كائن ذلك يارسول الله ؟قال واشد منه سيكون ! قالوا وما اشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف ،عند ذلك يقول الله تعالى بي حلفت لاتيحن لهم فتنة تجعل الحليم حيرانا) ؛ وقد حارت اذهان اهل العلم والحلم والعقل من البلايا التي تصيب العالم ، بل ان النبي الكريم ﷺ ذكر ان جزاء العمل الفاسد بلاء من جنسه ،فيقول في الحديث (وما ظهرت الفاحشة في قوم قط الا وابتلاهم الله بالاوجاع والاسقام التي لم تكن في اسلافهم) ، وقد ابتلى الله العالم المتمدن المتمثل بامريكا واوربا وكذا شرق اسيا بانواع الامراض والاوجاع التي لم يجدوا الى الان العقاقير الطبية الناجعة ولا الادوية النافعة كمرض الايدز وانفلونزا الطيور واخرها انفلونزا الخنازير ، امراض ما كانت في اسلافهم ولا في اسلافنا ،امراض فتاكة بالبشرية ؛ ونحن نرى في كل يوم يمنى العالم بفايروس لم يكن له مثيل سابق فقد كان قبل هذا الفايروس اعلان الشركات العالمية افلاسها والانهيار الاقتصادي الذي أصاب بشكل خيالي وغير مسبوق الدول الأوربية وفي مقدمتها امريكا الظالمة والتي حاولت جاهدة تدمير الإسلام والمسلمين من خلال حربها على صخرة الاسلام وحربته العراق العظيم،ولكن هيهات هيهات لهم فقد هيئ الله تعالى جندا لقتالهم من اهل العراق الابطال وجندا من السماء لا يعلمهم إلا الله تعالى ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُو ﴾ .



الرابطة الشريفة

المجاهد
الدكتور كمال الدين الدليمي

استطيع القول ان كل انسان لا يخلو من رابطة، وان هذا القول انما هو حقيقة واقعية يكاد يجزم بها كل من له تفكير في احواله، أي بمعنى انه لا يخلو القلب من ان يتعلق بشيء او يرتبط به، لانك ان لم تشغله فانه سيشغلك وعليه وجب علينا ان نشغله بالخير خشية ان يشغلنا بالشر وان نشغله بالحب خشية ان يشغلنا بالكراهية، ولهذا السبب فلا بأس ان نشغله بمن نحب من اهل الخير فلعلنا وعلى اضعف الاحوال ان نحظى بالرائحة الطيبة التي وعدنا بها رسول الله ﷺ اذا نحن جالسنا جلساء الخير. ان الله عز وجل اراد لنا ان لا ننسى نبينا فامرنا بالصلاة والسلام عليه ولا زلنا ونحن نقرأ قول الله عز وجل ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ﴾ نستشعر قربه منا وارتباطنا به ، ولا شك ان من يسلم على النبي ﷺ فان النبي الكريم ﷺ سيرد عليه السلام ، وما سلامنا ولا ايماننا برده ﷺ الا ناتج عن استشعارنا به ﷺ او قل ان شئت بارتباطنا به عن طريق الارتباط القلبي الروحي الايماني السامي، قال الامام الغزالي في الاحياء في تفصيل ما ينبغي ان يحضر في القلب عند كل ركن من الصلوات (واحضر في قلبك النبي ﷺ وشخصه الكريم وقل السلام عليك ايها النبي وليصدق املك في انه يبلغه ويرد عليك ما هو اوفى منه). وليس طريق القرب الى الله عز وجل منحصرا بحب الله او حب رسوله وانما دائرته تسع اكثر من ذلك يدلنا على هذا المعنى دعاء الرسول ﷺ (اللهم اني اسالك حبك وحب من يحبك) «سنن الترمذي» ، فهو ﷺ على جلالة قدره ورفعة مكانته سأل ربه حب من يحب الله ولولا انه يعلم يقينا ان ذلك يصب في محبة الله نفسها ولا يخرج عنها قيد انملة لما سأله بل ولما فتح هذا الباب على الامة سدا لذريعته. ان حب الله غاية عظمى يصبو لها الكثير ولكن لا يتحصل لكل احد من العباد، ولذا يجب ان نعلم ونتعلم ان لهذا الحب حبا من اجل ان يفتح عليكم ابوابه فحب رسول الله باب عظيم للوصول الى حب الله وحب صحابته واهل بيته ﷺ باب عظيم للوصول الى محبة رسول الله ، ومحبة المؤمنين الصالحين الصادقين باب شريف اخر يضاف الى ما سبق يقول رسول الله ﷺ (أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ اللَّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لحبي) «سنن الترمذي» ،ويقول ﷺ في محبة اصحابه (من احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم) «سنن الترمذي» ، وهكذا دواليك. ومن هنا نتساءل هل يوجد حب من دون ارتباط في القلوب وهل الحب الا حضور وشعور، شوق وذوق، وتفكير بالمحبوب، وهذا هو المطلوب، اضف الى ذلك ان من لوازم المحبة الطاعة اذ لا يستقيم ادعاء المحبة بغير الطاعة للمحبوب ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾. ان رؤية السالك لشيخه والذي هو اقرب الناس الى قلبه انما هو بمثابة وسيلة يتذكر بها من خلاله ما ينبغي عليه ان يعمله ويتأدب به بعد الذي تعلمه من شيخه ، وعلى هذا الاساس نفسه كان المربي الاول والمعلم الاول رسول الله ﷺ يقول لاصحابه (صلوا كما رايتموني اصلي، وخذوا عني مناسككم)، فصلى الصحابة كما صلى رسول الله وصلى التابعون كما رأوا الصحابة يصلون وبالتالي هم صلوا كما صلى رسول الله وصلى تابعو التابعين كما صلى التابعون وبالتالي يكونون قد صلوا كما صلى رسول الله وهكذا جيلا بعد جيل، وبالتسلسل في الصلاة والحج والادب والتواضع والزهد والخشوع والحضور والذكر وحب الله ووو الخ. وفي كل هذا ترى الرابطة متخللة فيه ضمنا غير منفكة عنه لان روح الارتباط بينهم هي الآصرة الجامعة لذلك كما قال الله في اهل الكهف ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ والا فما هو سر الامر الالهي في قوله تعالى ﴿وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ﴾، انها تعني بوضوح التزام مجالسة الصالحين من اهل الصدق من اجل الاستفادة من اخلاقهم والتنور بانوارهم والتعلم من علومهم وآدابهم والتي اسقوها جيلا بعد جيل وصولا الى النبي ﷺ ؛ ثم ما الضير على المرء فيما اذا تعسرت عليه مجالستهم من ان يشغل روحه بهم وفكره وقلبه بحبهم حبا في الله ، وهل الدين الا الحب في الله والبغض في الله ، ألم يخبرنا نبينا بان اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله، اضف الى هذا ان النفع المرجو من هذه الكينونة ليس دنيويا فحسب بل اخرويا، (فَعَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ قَالَ إِنَّكَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ) «صحيح ابن حبان»، علما ان هذا الارتباط مع اخوانك الصالحين ليس مرادا بعينه بل هو مراد لغيره لانها وسيلة شريفة للوصول الى غاية عظمى ، (قيل يا رسول الله أي جلسائنا خير قال ﷺ من ذكَّركم بالله رؤيته وزاد في علمكم منطقه وذكركم بالآخرة عمله) «المطالب العلية» وفي رواية اخرى (ان من الناس مفاتيح لذكر الله اذا رؤوا ذكر الله)،«المعجم الكبير» ولذلك قال العارفون اذا لم تستطع ان تكون مع الله فكن مع من يكون مع الله لانهم وكما ثبت في الصحيح هم القوم لا يشقى جليسهم، فما المانع بعد ذلك من محبتهم وتذكرهم والارتباط بهم والانشغال باحوالهم وسيرتهم قال سفيان بن عيينة : بذكر الصالحين تنزل الرحمة.

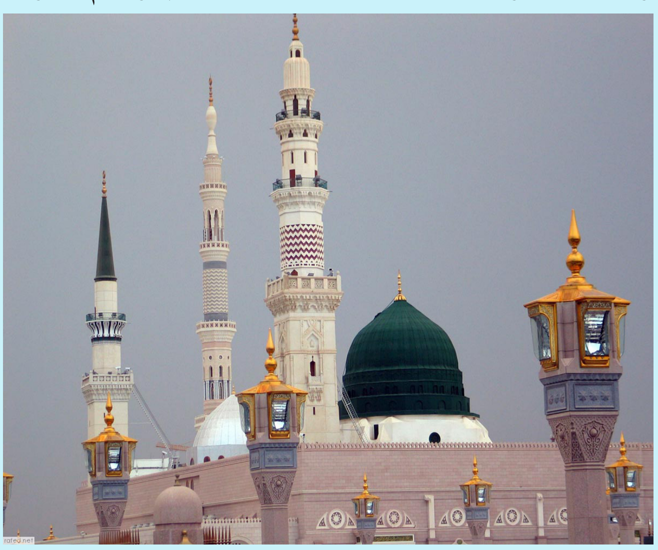
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



خطورة إيثار الدنيا على الآخرة

المجاهد
الدكتور عبد الباقي الطائي

وردت نصوص عديدة من آيات وأحاديث تبين خسة الدنيا عند الله تعالى وتصف فتنتها وتحذر من الحرص عليها، فقد قال الحق سبحانه وتعالى ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ "آل عمران"، وقد حذر الرسول الكريم ﷺ من الاغترار بالدنيا والحرص الشديد عليها في اكثر من موضع وذلك لما لهذا الحرص من الاثر السيء على الامة عامة وعلى من يحملون لواء الجهاد خاصة ففي الحديث الذي رواه الامام مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال (ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء) .. قال ابن عباس رضي الله عنه لما هزم الله المشركين يوم احد، قال الرماة (ادركوا الناس ونبي الله، لا يسبقوكم الى الغنائم فتكون لهم دونكم) وقال بعضهم (لا نبرح المكان حتى يأذن لنا النبي ﷺ) فأنزل الله تعالى قوله ﴿مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾"آل عمران"، «تفسير الامام الطبري»، قال الامام الطبري ان قوله تعالى ﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ ﴾ يعني الغنيمة، قَال ابن مسعود رضي الله عنه مَا كنت أرى احد من اصحاب رسول الله ﷺ يريد الدنيا حتى نزل قوله تعالى فينا يوم احد ﴿منكم من يريد الدنيا﴾، ان هذه الحادثة تمدنا بالدروس والعبر العظيمة وتبين لنا بأن حب الدنيا قد يتسلل الى قلوب اهل الايمان ويخفى عليهم فيؤثرون الدنيا ومتاعها على الاخرة ومتطلباتها والفوز بنعيمها، ويعصون اوامر الشرع الصريحة الواضحة كما عصى الرماة اوامر الرسول الكريم ﷺ فيخالفون الشرع وينسون الحكم من اوامره، كل هذا يحدث ويقع من المؤمن وهو غافل عن دوافعه الخفية على راسها حب الدنيا وايثارها على الاخرة، وهذا يستدعي من المؤمنين التفتيش الدائم والدقيق في خبايا نفوسهم واقتلاع حب الدنيا من انفسهم حتى لا تحول بينهم وبين اوامر الشرع، ولا توقعهم في مخالفته بتأويلات ملفوفة بهوى النفس وتلفتها الى الدنيا ومتاعها، فمن اراد الاخرة فلا بد له ان يعرف انه لا بد له من مراجعة دائمة لخلجات نفسه الامارة بالسوء ولا يغترر بعمله الظاهر فإن الله لا يقبل عملا لا يطلب به وجهه الكريم وهو اغنى الشركاء عن الشرك، ومن وصايا قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية لمن تحت إمرتهم كثرة



مراقبة الله تعالى وصدق التوجه اليه وحسن النية في كل عمل يعملونه وأن لا يغتروا بكونهم يقاتلون العدو المحتل وان الناس يعرفون بانهم مجاهدون فان معرفة الناس لهم لا تغني عنهم من الله شيئا، حتى اثمرت هذه التربية واينعت شجرتها ثمارا من الصدق والاخلاص وحسن العمل والقول والحال فصاروا قمما بالاخلاق وعظماء في الادب يقتدي بهم غيرهم، فجزاهم الله بذلك ان جعلهم عند الناس محبوبين، ودعوتهم مقبولة، وجاههم عريض، وجعل في قلوب اعدائهم منهم الخوف والوجل.

وما هذه الانتصارات التي تشهدها الساحة إلا بسبب الاتباع الدقيق لمنهج الله جل جلاله ورسوله الكريم ﷺ



البراء بن مالك رضي الله عنه

المجاهد
الدكتور ياسين الموصلي

البراء بن مالك الصحابي الجليل رضي الله عنه الذي كان له من اسمه نصيب، فهو البراء وسيرته وحاله يحكيان انه البراء لانه كان زاهدا فقيرا بريئا من الدنيا وزخرفها وزينتها متواضعا لاخوانه المسلمين المؤمنين رحيما بهم ولكنه في الوقت نفسه كان من الأبطال الأشداء المبارزين الماهرين، فقد قتل من المشركين بالمبارزة فقط مائة رجل، وشهد البراء رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ جميع المشاهد إلا بدراً،وكان سيدي البراء رضي الله عنه حسن الصوت يحدو امام الرسول ﷺ في اسفاره، يحدو والسرور يملأ قلبه وتتناغم معه الابل باعناقها حتى تسير وقد هزها الطرب من كل جانب وفوقها الهوادج التي فيها النساء، فيقول له النبي ﷺ رفقا بالقوارير،وبحسن صوته هذا فانه كان يتغنى بالشعر قال اخوه أنس بن مالك رضي الله عنه دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى بالشعر فقلت له يا أخي تتغنى بالشعر وقد أبدلك الله به ما هو خير منه القرآن فقال البراء رضي الله عنه لاخيه قولة المستيقن بربه الظان به كل الخير المتمني على الله الشهادة وحسن الخاتمة قال: أتخاف علي أن أموت على فراشي وقد تفردت بقتل مائة سوى من شاركت فيه إني لأرجو ألا يفعل الله ذلك بي،وشجاعة هذا الصحابي بلغت مبلغا عظيما فهو يصارع الموت ولا يبالي ويفعل الاعاجيب في سبيل الله ولا يبالي، هذه الشجاعة التي جعلت من عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكتب لعماله لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم.وفي يوم اليمامة قال خالد بن الوليد رضي الله عنه للبراء رضي الله عنه قم يا براء فقام البراء وركب فرسه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أهل المدينة لا مدينة لكم اليوم وإنما هو الله وحده والجنة ثم حمل وحمل الناس معه فانهزم أهل اليمامة، وزحف المسلمون إلى المشركين حتى ألجؤوهم إلى حديقة سميت فيما بعد بحديقة الموت لكثرة من مات فيها وكان فيها عدو الله مسيلمة الكذاب فقال البراء رضي الله عنه يامعشر المسلمين ألقوني عليهم فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقة حتى فتحها على المسلمين ودخل عليهم المسلمون فقتل الله مسيلمة.

قال أنس رضي الله عنه رمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب وبه بضع وثمانون جراحة من بين رمية بسهم وضربة بسيف فحمل إلى رحله يداوى فأقام عليه خالد رضي الله عنه شهرا يعالجه ويداويه، قال البراء رضي الله عنه لقيت يوم مسيلمة رجلاً يقال له حمار اليمامة رجلاً جسيماً بيده السيف أبيض فضربت رجليه فكأنما أخطأته وانقعر فوقع على قفاه فأخذت سيفه واغمدت سيفي فما ضربت به ضربة حتى انقطع، ولقد كانت بطولة البراء رضي الله عنه ضربا من الصور النادرة العجيبة ففي احدى معارك الصحابة في العراق مع الفرس وكانوا يحاصرون المجوس في احد الحصون التي تمنعوا بها استعمل الفرس كلاليب مثبتة في أطراف سلاسل محماة بالنار يلقونها من حصونهم فتخطف من تناله من المسلمين الذين لا يستطيعون منها فكاكا فتتعلق باحد المجاهدين فيرفعونه إليهم وبينما أنس بن مالك رضي الله عنه عند الحصن اذ فعلوا به ذلك وراى البراء رضي الله عنه ما يفعل باخيه انس والسلسلة تصعد بأنس وتسحبه الى الاعلى نحو سطح الحصن فقفز البراء رضي الله عنه الى الجدار وتسلقه واستطاع ان يمسك بيده على السلسلة المحماة والتي لا يستطيع ان يمسكها احد من شدة حرها فما برح حتى قطع السلسلة وانقذ اخاه ثم نظر إلى يده فإذا اللحم قد سقط منها ولم يبق من يده الا العظام،وفي معركة تستر ذلك اليوم الذي لاقى فيه المسلمون جيوش فارس وخاضوا معركة صعبة قاسية وكان البراء رضي الله عنه الرجل الثاني في قيادة ذلك الجيش بعد اميره ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وواجه المسلمون مقاومة شديدة وفي تلك الشدة تذكر الاصحاب منحة نبيهم لاخيهم البراء فذكّروه قائلين أتذكر يا براء قول الرسول ﷺ عنك: ربّ أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبرّه، منهم البراء بن مالك، لو أقسمت على الله لأبرك .. فأقسم على ربك، ورفع البراء رضي الله عنه ذراعيه الى السماء ضارعا داعيا: أقسمت عليك يا رب منحتنا أكتافهم، واستجاب الله له الدعاء فمنحهم اكتافهم، ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين فقالوا له مرة ثانية يا براء أقسم على ربك فقال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقني بنبيك ﷺ فمنحوا أكتافهم ونصر الله المسلمين نصرا مبينا، واستعدت الجنة بزينتها وحواريها للقاء الشهيد الذي استشهد بمعركة تستر والذي اقسم على الله ان يستشهد ويلتحق بنبيه فأبره.



موقف المنافقين من الجهاد والمجاهدين

المجاهد
رؤوف الانصاري

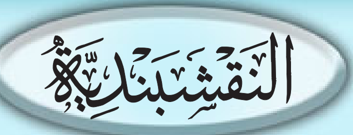
الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على امام المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين، يقول نبينا الاكرم محمد ﷺ: (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله الا لله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله) «رواه مسلم».

لابد ان يكون في مجتمع المسلمين مجموعة من المسلمين المخلصين والمنافقين الجاحدين، واذا نطق المنافق بالشهادتين ولو كان جاحدا فلن يستطيع احد ان يبيح دمه وماله لانه قال كلمة التوحيد، ولهذا قال الرسول ﷺ: (وحسابهم على الله) من اجل هؤلاء الذين باعوا انفسهم للشيطان وجبلوا على عداوة الاسلام والمسلمين الذين هم المنافقون، والذين تدفعهم ظروف الحياة الدنيا وتكوينهم السايكولوجي (النفسي) ان يدخلوا في صفوف المؤمنين متخفين حفاظاً على حياتهم والرغبة في هدم الدين الاسلامي ونشر البلبلة والخيانة والاضطراب والارجاف بين صفوف المسلمين، فالحكم في الدنيا للنطق بالشهادتين، والحكم في الآخرة لله يوم تبلى السرائر فما لهم يومئذ من قوةً ولا ناصر، لذلك رفض النبي ﷺ عرضاً عرضه اصحابه ﭬ في ان يقتلوا رأس النفاق عبد الله بن ابي سلول عقب قصة الافك قائلاً: لئلا يقول الناس ان محمدا يقتل اصحابه، هذه قمة شامخة من اخلاقيات الدعوة الاسلامية, لم يكن مثل هذه الاخلاق لا في المذاهب السياسية ولا في غيرها من المذاهب والافكار والفلسفات العالمية لانهم غالبا يأخذون بالظن ويقفزون من الحق الى الباطل لتأمين اطماعهم الدنيوية، ولكن الاسلام العظيم يضمن الامان للجاحد المعلوم جحوده والمنافق البين نفاقه، حتى ولو جار على شخص مثل النبي محمد ﷺ .

ولقد اعلن القرآن الكريم ان الكافر والمنافق سواء في الاثم والمكانة الممقوتة عند الله تعالى يوم القيامة بقوله تعالى﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعاً﴾"النساء"، بل ان القرآن الكريم اخبر بان عذاب المنافقين اشد من عذاب الكافرين انفسهم فقال تعالى ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرا﴾ "النساء"، لذلك اوجب الاسلام جهاد المنافقين مع جهاد الكافرين، قال تعالى﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ "التوبة"، واذا كان حال أمة النبي الكريم في زمنه المبارك فيه هذه الكثرة من المنافقين الذين يظهرون ما لا يبطنون فكيف بحال الامة اليوم وقد قست القلوب وابتعد الناس عن منهج الحق والشريعة الغراء وانجذب الناس الى الدنيا وحب الدينار والدرهم، واذا كان الحال هكذا والصورة بهذه البشاعة والامة اليوم تعيش هذه التناحرات وقد تكالبت عليها الاعداء، واخذ اعداء الامة يجودون بالغالي والنفيس لاجل شراء الذمم، ونحن اهل العراق نعيش في ظل احتلال غاشم وله قدرات كبيرة لشراء ذمم ضعفاء النفوس وما اكثرهم اليوم الذين هم يتصدرون وبذل الامة يبشرون، ولقد احسن فيهم القائل اذ يقول :

صفت الدنيا لاولاد الزنا *** ولمن يحسن رقصا اوغنا
وهي للحر مخاض كدر *** غبن الحر لعمري غبنا

بل قبل قول هذا القائل قد اخبر الحبيب المصطفى ﷺعنهم بقوله (حتى يتكلم في امر العامة الرويبضة،قالوا وما الرويبضة يا رسول الله فقال (اللكع ابن اللكع يتكلم في امر العامة)، فكيف يكون تعاملنا معهم، ان قيادتنا الحكيمة قد علمتنا كيف نتعامل معهم، فاخبرونا كما اخبر النبي ﷺ اصحابه اتركوهم اننا نخشى ان يقول الناس اننا نقتل اهل لا اله الا الله، وقالوا لنا يومها اننا جيش همنا مقاتلة المحتل واذا هرب المحتل من بلادنا سنرى ان جميع ما خلفه يضمحل ويموت، فنحن جيش قائم على اساس هدي المصطفى ﷺ في كل حيثية من حيثيات تعاملنا مع اي ظرف او حادثة طارئة وهو سر نجاحنا ومحبة الله والناس لنا ولله الفضل اولا واخرا وله الحمد والمنة.



بسم الله الرحمن الرحيم

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : ابو عبد الرحمن (من الانبار) هل يجوز للامام ان يطيل القراءة في الصلاة بحجة ان النبي ﷺ كان يقرأ سورة البقرة وسورة آل عمران في ركعة واحدة؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

اذا كان المصلي منفردا فهو مخير بين الاطالة والتقصير، والاطالة افضل لاسيما في قيام الليل اما اذا كان المصلي امام جماعة فالتطويل حرام اذا كان فيهم من يتاذى منه لمرض او كبر او حاجة او ضعف او يؤدي الى التنفير عن صلاة الجماعة ويستدل بما رواه الامام احمد بسند صحيح عن بريدة الاسلمي (ان معاذ بن جبل صلى باصحابه العشاء فقرا فيها﴿اقتربت الساعة﴾ فقام رجل من قبل ان يفرغ فصلى وذهب فقال له معاذ قولا شديدا فاتى النبي ﷺ فاعتذر اليه وقال اني كنت اعمل في نخل وخفت على الماء - أي ذهاب حصته من السقي - فقال رسول الله يعني لمعاذ صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور) وفي رواية عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال لمعاذ (افتان انت ؟ افتان انت؟ لا تطول بهم).

السائل: ابو قتيبة (من بغداد) هل يجوز للمسلم ان يحرك اصبعه السبابه عندما يقرأ التحيات؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

ذهب جمهور الفقهاء الى ان تحريك السبابة خلاف الاولى، ولهم على ذلك ادلة منها ما رواه ابو داود عن عبد الله بن الزبير (ان النبي ﷺ كان يشير باصبعه ولا يحركها).

السائل : ابو سلام الموصلي (من الموصل) هل يجوز الدعاء بعد الصلوات المكتوبات؟ وهل يجوز ان يجهر الامام بالدعاء ويؤمن عليه السامعون؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم يجوز لورود احاديث صحيحة كثيرة في هذا الخصوص رواها اصحاب الصحاح والسنن والمسانيد سنكتفي بذكر دليلين منها:



اولا - روى الامام احمد وابن ماجه وقال: رجاله ثقات عن ام سلمة ان النبي ﷺ كان يقول اذا صلى الصبح حين يسلم (اللهم اني اسالك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا).

ثانيا - روى الطبراني ان حبيب بن مسلم الفهري ... قال للناس سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لايجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن سائرهم إلا اجابهم الله) قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث.



السائل : محمد الغامدي(من السعودية) التقيت بشخص يزعم انه لا يتبع غير الكتاب والسنة وقد ذكر لي ان الاشاعرة كفار فمن هم الاشاعرة وهل صحيح انهم كفار؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

ان الاشاعرة هم اتباع الامام ابي الحسن الاشعري رضي الله عنه الذي كان له الفضل العظيم في تنقية عقائد اهل السنة والجماعة من الشوائب التي اعترتها وكان معظم افذاذ الامة وفطاحل علمائها من الاشاعرة ومنهم امام الحرمين الجويني والامام حجة الاسلام الغزالي والامام ابن حجر العسقلاني والامام الرازي وغيرهم كثير جدا، فليحذر من يكفرهم من شموله بقول النبي ﷺ: (اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما فان كان كما قال والا رجعت عليه) «رواه البخاري ومسلم»، وليعلم انه يكفِّر علماء الامة فيكفر وهو لا يدري ويكون من اهل النار ولو صام وصلى وزعم انه مسلم.



السائل : أم علي (من كركوك) هل يجوز حمل الرقية الشرعية او تعليقها في عنق الانسان؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم يجوز فقد ثبت عن كثير من علماء السلف انهم كانوا يعلقون الرقية او التعاويذ او يضعونها في موضع من جسم المريض:

١. كان عبد الله بن عمر يكتب ويعلق دعاء الفزع الوارد عن النبي ﷺ على اولاده.

٢. أن مجاهدا رحمه الله تعالى كان يكتب للناس التعاويذ فيعلقها عليهم.

٣. أن عطاءاً قال لا باس ان يعلق القران.

بالاضافة الى وجود روايات اخرى مماثلة لما ذكرناه عن ابن سيرين وابي جعفر والضحاك كلها تدل على جواز تعليق الرقى «مصنف بن ابي شيبة ».



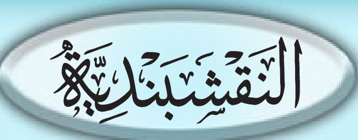
مبدأ الشورى
عند قيادة الجيش

المجاهد
ابو شهد الدليمي

الحمد لله والصلاة على سيدنا محمد رسول الله وبعد : فان الامة المحمدية امة مجاهدة وان جهادها ماض الى ان تقوم الساعة وان عليها عبء حمل الرسالة الالهية والشريعة المحمدية الى كافة اهل الارض ابيضهم واسودهم احمرهم واشقرهم، واذا كان هذا حال هذه الامة فلا بد ان تجد العقبات التي تردها عما هي مكلفة به، وذلك يستدعي منها اعداد العدة لازالة هذه العقبات والمضي قدما لنشر دين الله، ومن اجل ذلك قال مولانا جل وعز﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾"الأنفال"،



فاعداد القوة صار من الواجبات الدينية على هذه الامة، والعدة عامة تشمل السلاح والمركوب والخطط والاستراتيجيات القريبة والبعيدة لمعارك الفتح الاسلامي، ولاجل نجاح الامة في هذه المهمة يستدعى منها ان لا تألو جهدا بالانتفاع من خبرات اهل الاختصاص ومن اجل ذلك يقول قائدنا وسيدنا رسول الله ﷺ : (استعينوا على كل صنعة بصالح اهلها) بل ان القائد المحنك هو الذي لا يهمل اي نصيحة يقدمها اي جندي تحت امرته ولا ينظر اليه نظرة الاستصغار والاستهجان ويعتمد على خبراته فقد قالوا (من استشار اضاف الى عقله عقلا) والنبي الكريم ﷺ يقول (ما خاب من استشار) فالمستشير باموره كلها لا يخيب فكيف بامر هو اعلى سنام الاسلام وهو الجهاد في سبيل الله، وتعالوا معي لناخذ هذا الدرس من الذي لا ينطق عن الهوى، يوم ان جاء كفار قريش بعددهم وعُددهم، والقت الى الصحابة مكة افلاذ كبدها من سادات قريش، واعجبتهم آنذاك بهرجتهم وكبرياءهم، فاراد الله سبحانه وتعالى ان يظهر الحق ويعلي شان دينه وينصر نبيه المصطفى ويكرم اصحاب نبيه بنصر منه تعالى، والنبي يقول لصحابته اشيروا عليَّ ايها الناس، فلم يامر بالقتال الا بعد ان يشاور وانما اراد الانصار، لانه قد تكلم سيدنا ابو بكر رضي الله عنه فاحسن ودعا له النبي ﷺ وتكلم سيدنا عمر رضي الله عنه وغيره من المهاجرين والنبي العظيم يقول اشيروا عليَّ ايها الناس، فلما قام سيدنا سعد وقال قولته، قال النبي الكريم ابشروا والله ان الله قد وعدني احدى الطائفتين ولكاني ارى مصارع القوم، فكان يشير الى المكان فيقول هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان وعددهم يقول راوي الحديث فوالله ما تزحزح احدهم عن المكان الذي اشار اليه النبي ﷺ ، وهنا وقفة .. النبي يقول ان الله وعدني احدى الطائفتين، ويقول لكأني ارى مصارع القوم، اذاً كان هذا يقين النبي وعلم النبي بان النصر متحقق لا محالة فلماذا يستشير ؟ لانه معلم ولان الامر جلل ولانه يريد ان يعلم القادة عدم الغرور بمستوى خططهم وان كانت سديدة ومنضبطة،ولاجل ان يشرك الجندي مع القائد بالنصر من اول المعركة وفيها حكم كثيرة ،هذا جانب والجانب الاخر لماذا لم يكتف النبي الكريم ﷺ برأي المهاجرين وأراد رأي الأنصار ؟ يقول علماء السير انما



أراد رأيهم لانهم بايعوه على ان يردوا عنه ما يكره وهم داخل مدينتهم وهو الان خارج المدينة المنورة، فأراد ان يعرف ما هو موقفهم ولو رفض الأنصار جدلا نصر رسول الله ﷺ في هذه المعركة لما أنكر عليهم النبي ﷺ فعلتهم لانهم لم يبايعوه على ذلك، وكذا إنما أراد رأيهم لانهم



أهل المكان وهم اعرف بدروب الحرب وطرقه في ذلك المكان من المهاجرين وكما قالوا (اهل مكة أدرى بشعابها)، الشاهد من هذه القصة هو استشارة النبي ﷺ لاصحابه ولم يكتف بوعد الله له بالنصر وهذا هو شأن القائد الرباني المحنك، وكذا لو تابعنا معكم صورة اخرى من صور معركة بدر وغزوتها المباركة لرأينا ان النبي ﷺ ايضا نزل عند استشارة سيدنا خباب بن المنذر يوم قال له وقد نزل النبي ﷺ أدنى بئر من المكان الذي يعسكر فيه المسلمون فقال له خباب يارسول أرأيت هذا المنزل أمنزلا انزله الله إياك ليس لنا ان نتقدمه او نتاخر عنه ام هو الحرب والراي والمكيده، فقال الحبيب المحبوب والقائد العظيم سيدي رسول الله ﷺ بل هو الحرب والراي والمكيدة، فقال يا رسول فان هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى نأتي أدنى ماء من القوم – اي جيش المشركين – فننزله ونغور ونخرب ما وراء ذلك من الآبار ثم نبني عليه حوضا فنملؤه ماء ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون، فاخذ النبي ﷺ بالمشورة وامر بتغيير مكان الجيش، فانظر بابي هو وامي كيف رضي من احد افراد جيشه رايه، ودعا له ولم يعنف عليه، بل امر بتطبيق هذا الراي، فكان الراي والاستشارة جند من جنود الله الغير مرئية التي انزلها على عقول واذهان خير خلق الله بعد النبيين والمرسلين وهم اصحاب النبي الكريم فتحقق النصر العظيم في معركة الفرقان معركة بدر الخالدة، ولو اردنا ان نسرد القصص والحوادث التي تدل على عظمة النبي ﷺ ونزوله لراي اصحابه لما كفت هذه الورقات ولكن في هاتين القصتين لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد، ولقد اكرمنا الله سبحانه وتعالى نحن جيش رجال الطريقة النقشبندية، برجال من كبار القادة المنورين بنور الايمان من اصحاب العقول الرزينة والافكار الثاقبة في فنون الحرب، فانهم يستشيرون اصحابهم وجندهم في كل صغيرة وكبيرة وينزلون عند رأيهم وان كان مخالفا لرايهم عندما يدركون بان راي احدهم هو احكم واكثر ثمرة للجهاد فتعلمنا نحن رجالهم هذه الاخلاق وتادبنا بهذه الاداب فكان ان اظهر الله طريقتنا واعلى مكانة جيشنا عند خلقه فازاداد حب المحبين وتضاعف خوف الأعداء، والزمن القادم كفيل بان يظهر امورا كانت مستورة ومخفية لا يسمح لنا بإظهارها الآن لكي يدرك الناس عظمة فهم هذا الجيش لمستوى المعركة التي يخوضها ويكأنني ارى انه سيأتي زمان تدرس فيه اكبر الجامعات العالمية العسكرية والسياسية منهج هذا الجيش الرباني العظيم الذي أربك اعتى جيوش العالم وقهر اكبر إمبراطورية شهدها التاريخ الحديث وكيف وطئت اقدام رجال هذا الجيش رؤوس اخوان القردة والخنازير فالقيادة مدركة كيف توجه جيشها والجند عندهم من عظيم ثقتهم بقيادتهم ما يجعلهم يفقهون ان النصر قادم لا محالة وعلى ايديهم باذن الله تعالى واخر دعوانا ان الحمد لله ربِّ العالمين.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١نيسان ٢٠٠٩ م ولغاية ١٥ نيسان ٢٠٠٩ م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الأول/ اللواء٢ .



• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني / السرية الثالثة/ الفوج الثاني / اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوعc5k ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٤٧ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٩٣.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء٣.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الاول / الفوج الأول/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٣٩.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الثانية/ الفوج الأول / اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد /الفوج الثالث/ اللواء ٤٨ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٣٢.

٤. قاطع الأنبار :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٥.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٩١.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٨٨ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ البينة / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٤.

٥. قاطع ديالى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة



/ الفصيل الأول/ السرية الثانية / الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء٧١.

٦. قاطع صلاح الدين :

• قنص جندي أمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء٣٧.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثاني / اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٠.

٧. قاطع التأميم الأول :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٢٣.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ:الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول / اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٦٨.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار١٢٠ ملم وكانت الاصابة دقيقة ومباشرة ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٦٨.

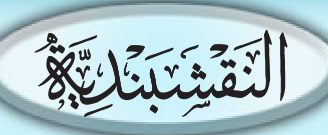


٩. قاطع نينوى :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٢٨ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول /اللواء ٥٢.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

العمليات الجهادية للفترة من ١٦ نيسان ٢٠٠٩ م ولغاية ٣٠ نيسان ٢٠٠٩ م وفيما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) , تنفيذ : الحضيرة الثانية الفصيل الثالث/ السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٩٣.



• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث / السرية الثانية/ الفوج الثالث / اللواء ٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٧.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٣٩.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الأول/ اللواء٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة وتمت إصابة الهدف بدقة بحسب الرصد وشهود العيان تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء٣.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٤٨.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٧ .

٤. قاطع الأنبار :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثاني/ اللواء ١ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع C5K، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٤٣.

٥. قاطع ديالى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٩٥.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة

حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء١٠.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٨٤ .



٦. قاطع صلاح الدين :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٢٦.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى / الفوج الثالث/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة كلية القوة الجوية بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٧٥.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثاني/ اللواء ١٨.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٨.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٢٣.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٦٨.

٩. قاطع نينوى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث/ السرية الثالثة / الفوج الأول/ اللواء ٥.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول / السرية الثانية/ الفوج الثاني / اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٩٦ .



واقع الإحتلال الأمريكي

المجاهد
الدكتور عبد الستار النقشبندي

مع استمرار الاحتلال الامريكي للعراق ومرور سنوات عليه، فقد ظهرت بوادر ايجابية تصب في مصلحة المقاومة العراقية الباسلة، برزت من التغيير في الاستراتيجية التي ينتهجها الغزاة في العراق عسكريا وسياسيا واقتصاديا ويستطيع من يتابع تحركات قوات الاحتلال، وكل ما يصدر من مراكز الابحاث الامريكية التي تساهم بشكل كبير في وضع الاستراتيجيات الامريكية ملاحظة ذلك التغيير بدون تحليل، ولكن بالرغم من ذلك فلا بد من الوقوف عندها ودراستها، لان ذلك يساعد في وضع ستراتيجيات مضادة لكل مشاريع الاحتلال واعوانه.

١. سياسيا :- لقد ظهرت تطورات سياسية كبيرة من نهاية عام ٢٠٠٧م إلى نهاية النصف الاول من عام ٢٠٠٨ ابرزها التنازلات التي قدمها رئيس دولة الكفر والطغيان، فالسياقات التي يتعامل بها الرئيس الامريكي تحكمها الكثير من الضوابط فالرئيس الامريكي لا يستقبل معظم رؤساء دول العالم لاسيما رؤساء الدول النامية، واذا تم ذلك فلاسباب سياسية تفرض تلك اللقاءات، ولكن نلاحظ في النصف الثاني من عام ٢٠٠٧م التقى بشخصيات عراقية لا قيمة سياسية لها بل حتى تنازل ليلتقي بشيوخ بعض العشائر في العراق، وكأنه وصل الى قناعة بما اورده (انتوني كوردسمان) في شباط عام ٢٠٠٥م في لقائه بلجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي عندما قال بان الفشل افضل من الهزيمة، ونصح الرئيس الامريكي بان يكون شجاعا كما كان (شارل ديغول) عندما تفاوض مع المقاومة الجزائرية.

ولابد من الاشارة الى المؤتمرات الدولية التي حاولت بعض المنظمات الدولية ومنها جامعة الدول العربية،وكذلك بعض دول الجوار لا سيما العربية منها، عقدها وسحب اطراف من المقاومة العراقية للمشاركة فيها، والتي سعت كلها الى تخفيف الضغط الذي اوجدته المقاومة العراقية بكل فصائلها على القوات الغازية في العراق.

٢. اقتصاديا :- ان التراجع الكبير الذي شهدته ميزانية الحرب في العراق تشير الى تغيرات كبيرة في الساحة العراقية عسكريا فالميزانية التي خصصت للحرب في العراق عام ٢٠٠٨م تقل حتى النصف عن الميزانية التي خصصت للحرب في الاعوام السابقة. كذلك لايمكن تجاهل عجز القوات الغازية من تصدير الكميات التي تخطط لها من نفط العراق الذي تستغله لتمويل عجلة الحرب في العراق, وما صيحات الاغاثة التي طلبها رئيس دولة الاحتلال لانقاذ الاقتصاد الامريكي بما تسمى بخطة الانقاذ الا خير دليل على انهيار امريكا .. والاقتصاد هو من اقوى الاسباب التي تجبر الاحتلال على الانسحاب وهنا يسجل النجاح الكبير للمقاومة العراقية الباسلة.

٣. عسكريا :- يعد الجانب العسكري اهم الجوانب الثلاثة لانه يرتبط ارتباطا مباشرا بالواقع على الارض لذلك يعد هو الاوضح في الوقت ذاته، فمن خلال الرصد والمتابعة يمكن تسجيل الاتي :-

أ- لوحظ ويلاحظ الآن تراجع كبير في عدد القوات الغازية في العراق وبشكل كبير فعدد الجنود تراجع في الدوريات، وهذا يشير إلى انسحاب تدريجي سريع للقوات الغازية وبشكل سري، وهذا التراجع يدل على ان الانسحاب بدأ منذ فترة ليست بالقصيرة، ويدل ايضا على ان القوات الامريكية سحبت اكثر من ثلثي قواتها من العراق.

ب- ان الاليات المستخدمة هي ذاتها التي يستغلها الجنود الامريكان في دورياتهم، وهذا يشير إلى تراجع في عدد الاليات ايضا.

ت- ان الدروع غابت بالكامل عن الدوريات الامريكية وهذا يشير الى ان القوة القتالية للغزاة قد تم سحبها او تقليص عددها بشكل كبير.

ث- الغت قوات الاحتلال المداهمات الليلية تحت ذريعة انها ستعتمد على الانزالات من الطائرات المروحية لكن الواقع الذي ذكر في النقاط السابقة هو الذي دفعهم الى الغاء مداهماتهم.

ج- هناك حركة نقل لاليات ومعدات العدو من الساعة ١٢ ليلا ولغاية ٥ صباحا من المعسكرات الى المطارات لنقلها خارج العراق.

ان المؤشرات السياسية والاقتصادية والعسكرية لا تدعونا الى ايقاف الضغط على الغزاة واعوانهم بل تدفعنا الى تكثيف الضربات وزيادة الضغط بشكل اكبر دون تجاهل العمل السياسي الذي من خلاله يتم جني ثمار ما زرعته المقاومة العراقية من امجاد وبطولات لاسيما وان المرحلة الان سياسية بشكل كبير، ولا بد من وضع الخطط والستراتيجيات لمرحلة ما بعد هزيمة الغزاة واذنابهم.



حرب الديمقراطية الأمريكية الفارغة

المجاهد
الدكتور يلدز الكركوكلي

إن لافتة الحرب التي شنتها أمريكا على العراق قد جمعت بين الدين والسياسة تارة، والمال والمصالح تارة أخرى فكان السيناريو (الصهيوني الكاثوليكي) قد جمع بين التبشير للديانتين للسيطرة على العالم الإسلامي في (الشرق الأوسط) أولا وفرض السيطرة من خلالها على العالم بأسره، وهذا الذي خلق التداعيات الكبيرة ليس على مستوى العراق فحسب بل على مستوى العالم اجمع، وقد تأثرت سياسة الغطرسة بشكل واضح في العراق وأفغانستان حيث جمعت معها كل القوى الشريرة التي تنتهج وتدين بنفس تلك الديانات أو مسايرة لها لتدمير الإسلام أولا، إلا أن جهود المقاومة العراقية ومجاهديها الأبطال مرغوا الانف الأمريكي ومن معه كمحتل في ارض العراق وفرقوا تحالفهم الشرير حيث من الملاحظ أن نشير إلى بعض المؤشرات الوقائعية والظرفية التي تحيط بالمحتلين وهي كالأتي :

١- ضعف حالة التحالف وانسحاب غالبية الدول المشاركة فيه مما يجعل المحتلين في وضع لا يحسدون عليه.

٢- دبت المشاكل الاقتصادية في جسد الاقتصاد الأمريكي لأسباب تتعلق بالصرفيات الهائلة والكبيرة على حرب العراق وصلت إلى بضع (تريليونات) مما فاق حرب فيتنام والذي اثر سلبا على الحركة الاقتصادية والأسواق المالية في أمريكا وكان لإفلاس البنوك والمؤسسات المالية إشارة واضحة في هذا المجال.

٣- ارتفاع حجم الخسائر البشرية والمادية في صفوف الجيش الأمريكي وصلت إلى الآلاف من القتلى والجرحى دون الإعلان الحقيقي عنها، وهذا أمر بات معلوما للعراقيين الذين يرون بأعينهم هذه الخسائر والتي يحجم العدو عن الإعلان عنها لأسباب تتعلق بالتضليل والأباطيل الأمريكية لان الأمريكان أصحاب الكذب الإعلامي كما نعلمهم فهم يخلقون الانتصارات الإعلامية قبل حدوثها على الأرض وهذه حقيقة مؤكدة تجاههم.

٤- اختلاف المتغيرات الدولية بما يفسد أجواء العلاقات الدولية خاصة ما يتعلق بالعلاقات الروسية الأمريكية، والأمريكية مع دول العالم مما يهدد التفرد الأمريكي في العالم وبالتالي كسر الساق الأمريكية وإنهاء وجودها المفروض على العالم.

٥- عدم قدرة المحتل على خلق جيش ومؤسسات لبناء دولة، وكل الذي حصل هو عبارة عن خداع وأكاذيب وأوهام تدور في فلك المحتل والهدف منها تمرير الوقت ليس إلا.

٦- ارتفاع الشعور بالكره للمحتلين الأمريكان من قبل عامة الشعب مما يدلل ضيق مساحة الاحتلال وعدم القدرة على التعايش مع المجتمع العراقي.

خلاصة القول: إن أمما قد رحلت وأخرى تنتظر الرحيل أليس الصبح بقريب، نترك ما توجبه الأقدار إلى الله سبحانه وتعالى.



الجيش النقشبندي وشيوخ العشائر

المجاهد
الدكتور سيف الدين الصارم

الحمد لله رب العالمين جامع قلوب عباده المؤمنين على محبته وطاعته ونصرة الدين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى آله وصحبه الطاهرين الطيبين :
﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ "الحجرات"



لله دركم يا مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية لما صنعتموه وتصنعونه من اعمال، وما ابركها من خطوات تلك التي تتخذونها يوميا ليفرح بها كل مؤمن ويغتاظ منها ويخاف كل كافر ومرتد، ونحن اليوم سنتكلم عن خطوة من الخطوات المباركة التي قام بها مجاهدوا جيش رجال الطريقة النقشبندية الا وهي توحيد صفوف العشائر العراقية الاصيلة تحت راية إيمانية شرعية واحدة ايمانا بقوله تعالى ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ "الأنبياء"، وعندما نقرا التاريخ نجد ان بلاد العرب عاشت فترة طويلة لم يرسل فيهم رسول من بعد سيدنا اسماعيل عليه السلام ولغاية ارسال النبي محمد ﷺ ، ففي هذه الفترة التي عاشتها الامة بدون رسول او نبي كانت فترة طويلة جدا لذا نشأت في المجتمع العربي العشائري عادات سيئة كثيرة، منها عبادة الاصنام والميسر وشرب الخمر وتبرج النساء ووجود العصبية القبلية وهجوم القبيلة القوية على القبيلة الضعيفة ونهب اموالها وسلب ممتلكاتها وسبي نسائها واطفالها، هذه الحياة كانت حياة القبائل قبل الفجر المحمدي اي قبل البعثة، ولكن بعد ظهور الاسلام وتشرف الجزيرة العربية وقبائلها به تغير الحال، فخير مثال على تغير القبائل بفضل الاسلام هو حال الاوس والخزرج وهما القبيلتان اللتان كانتا في يثرب تتقاتلان على ابسط الامور وكان بينهما عداء شديد فاراد الله بهم خيرا فجعل لهم بعد القتال والعداوة والبغضاء والسلب والنهب ان ينور قلوبهم ومدينتهم ويوحد كلمتهم بنور الاسلام ومبادئه واخلاقه، فاصبحوا موحدين تحت راية الاسلام باسم الانصار، فكانت البداية عندما جاء وفدهم الى النبي ﷺ وبعد اللقاء وما حدث فيه بعث النبي ﷺ معهم الداعية الشاب مصعب بن عمير رضي الله عنه الذي ما ان مضت سنة على دعوته في يثرب حتى جاء بوفد كبير في السنة الثانية الى النبي ﷺ يبايعونه ويناصرونه لتصبح مدينتهم التي كانت مفرقة وممزقة الى مدينة منورة موحدة شع منها نور الحق الى الجزيرة العربية والى كافة الامصار، فالاوس والخزرج المفرقون اصبحوا الانصار الموحدين ويثرب المتنازع على ارضها وخيراتها اصبحت مقر الدولة الاسلامية ومحط انظار العالم، ان هذا الامر ولله الحمد قد ادركته قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية التي تملك عقلية شرعية ،عسكرية ،سياسية ،اقتصادية،اجتماعية واحتواء العشائر العراقية الاصيلة التي لا ترضى بالاحتلال واذنابه وفعلا ما اعظمها من مواقف لهذه العشائر وشيوخها، ما ان توجه اليهم رجال الجيش ووجهائه والذين يحملون توجيهات قيادتهم الحكيمة، ولديهم العلم الشرعي والاجتماعي وقابلية الاقناع واسلوب المناظرة الذي تاثر به كل قلب مؤمن وتاثر به



كل شريف، فكان التفاف العشائر حول القيادات العسكرية في قواطع عمليات جيش رجال الطريقة النقشبندية كبيرا ويدعو الى الفخر وكما هو منشور ضمن وجبات العشائر التي اعلنت بيعتها لقيادة جيشنا والمنشورة على الانترنيت، وما الصور الموجودة في هذه الصفحة الا غيض من فيض، فللصور قصة من مئات القصص التي سطرها التاريخ باحرف من نور تتبين بها العلاقة الايمانية المحمدية بين رجال العشائر الذين تأثروا بما جرى من مواقف الاوس والخزرج وبين قادة ومجاهدي جيشنا الذين جعلوا من سيرة سيدنا مصعب بن عمير ﷺ نصب اعينهم في دعوة العشائر الى الوحدة العراقية الاصيلة لمواجهة الاحتلال واذنابه وطرده من بلادنا.

فمختصر هذه القصة هو ان احد قادة الجيش اراد ان يدرب مجاهديه على الاسلحة واساليب القتال في احدى المناطق، فذهب لاحد شيوخ العشائر الذين اعلنوا بيعتهم المطلقة للجيش يستأذنه لاستخدام اراضي عشيرته للتدريب فما كان من الشيخ الا ان ينتفض من مكانه ويقول

((ونحن شيوخ العشائر الا يحق لنا التدريب ام اننا وقعنا على ورق فقط والله لنخرجن معكم للتدريب)) فأرسل في طلب شيوخ العشائر المجاورة والذين اعلنوا بيعتهم للجيش سابقا فأحضرهم وتدربوا كما تدرب مجاهدو الجيش وتحت أوامر احد قادة جيشنا والصور تتكلم عن ما موجود من همة وعزيمة لهؤلاء الشرفاء، وما ظهر في الإصدار الثاني والعشرين لجيش رجال الطريقة النقشبندية من تدريب شيوخ العشائر على الأسلحة الساندة وتخرجهم الا دليل حقيقي ميداني يدل على مدى الترابط بين الجيش النقشبندي وشيوخ العشائر ومدى



الالتزام الإيماني للجيش النقشبندي والذي ستشرق على يديه ان شاء الله شمس الحرية والتحرير، وسيظهر الفجر المحمدي بعد عتمة الليل التي مر بها عراقنا الحبيب لان مجاهدي هذا الجيش وبقيادة المربي والمرشد المحمدي شيخ الطريقة النقشبندية وقائد جيشها سائرون على خطى وسيرة النبي ﷺ، فعلى كل شيخ تصدر لقيادة عشيرته ان يقتدي بهؤلاء الشرفاء ويسطر له ولعشيرته تاريخا مشرفا يروى الى يوم القيامة ويوقع وثيقة العهد للقيادة العليا للجهاد والتحريروالاستعداد للقتال تحت راية جيش رجال الطريقة النقشبندية وينظم الى ركب شيوخ العشائر الاصلاء النجباء المؤمنين الوطنيين الذين وقعوا البيعة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



المقاومة العراقية... والتعتيم الإعلامي العربي

المجاهد
الدكتور أحمد عبد السلام

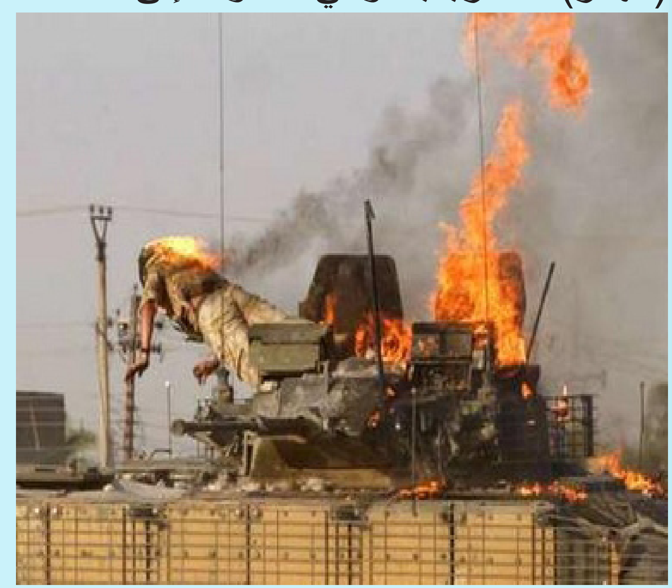
كشفت وقائع وحقائق الحرب على العراق غايات الاحتلال الأمريكي الصهيوني الفارسي المخطط لها، باستهداف ديننا الاسلامي الحنيف وعروبته ووحدته، شعباً وأرضا وتاريخاً وحضارة، وتصورت أطراف محور الشر تلك أنها ستحكم سيطرتها على الأمة العربية وستخضع الأمة بعد احتلال العراق، لكن جاءت النتائج عكس كل التقديرات والتصورات والاستراتيجيات التي وضعها مُنظروها، فقد حققت المقاومة العراقية الباسلة وبمختلف اتجاهاتها الوطنية والقومية والإسلامية إنجازات قتالية على صعيد الميدان فاقت توقعات وتقديرات الولايات المتحدة الأمريكية (القوة الأولى في العالم) التي باتت تواجه إخفاقات وانتكاسات متوالية كبرى تعترف بها صراحة على لسان كبار مسؤوليها وتؤكد أن النصر في العراق بات مستحيلا وتبحث عن مبررات للخروج من وحل المستنقع العراقي، تلك الحقيقة أسهمت برفع الروح المعنوية للمقاومة العراقية وأذكت في نفوس أبنائها الثقة والعزيمة على مواجهة الباطل والظلم والطغيان بقوة الإيمان بالحق والجهاد في سبيله الذي هو كفيل بهزيمة أكبر قوة مهما طغت، كما دفعتها إلى توحيد صفوفها وتشكيل جبهة موحدة للجهاد والتحرير لتنسيق الجهد العسكري المشترك لجيوشها وفصائلها المجاهدة.

إن غزو العراق كما هو معروف للقاصي والداني كان بتعاون بعض الأنظمة العربية التي لم تراع حرمة لدم أخ في الدين والقومية، حيث فتحت حدودهًا ومطاراتها وموانئها لقوات الاحتلال، ولم تقف عند ذلك، فما زالت تواصل وبمختلف الوسائل مشاركتها للولايات المتحدة في الحرب على شعب العراق ومقاومته الوطنية والقومية والإسلامية، وهذه المرّة تُسخر سلاحا آخر غير سلاح الغدر وفتح الحدود لعبور قوات الغزو إنه سلاح الإعلام، ساعية من خلاله إلى



إنكار لفعل المقاومة والجهاد البطولي لشعب العراق في قهر الغزاة إذ أن النصر الناجز والكامل لا يتحقق من دون إعلام فاعل يكشف حقيقة الفعل الجهادي المتصاعد والمستمر للمقاومة، لهذا فان الصفحة الجديدة من التآمر لبعض الأنظمة العربية الخانعة الخاضعة لإدارة الشر الأمريكية هي التعتيم الإعلامي للإعلام العربي الرسمي المُتعمد على معظم فعاليات وأنشطة المقاومة العراقية الباسلة وتجاهل نشر بياناتها عن العمليات الجهادية ضد الاحتلال وإغفال الكثير من الحقائق عن واقع مأساة الشعب العراقي التي صنعها الاحتلال وأعوانه من الخونة المجرمين إرضاءاً لأمريكا راعية "ديمقراطية" إرهاب الدولة، وانحراف الفضائيات العربية التي كانت تتناول أخبار المقاومة العراقية من منطلقات مهنية صرفة عن سياستها الإعلامية

وإجبارها على التعتيم على معظم فعاليات المقاومة، كما دأبت معظم وسائل الإعلام العربية والفضائيات المسخرة لخدمة بعض الأنظمة العربية على استخدم مصطلحات إعلامية فيها الكثير من التلوين والتضليل الإعلامي، فأصبحت تسمي المقاومة الباسلة في العراق بالمتمردين توافقا مع تسمية أسيادهم الأمريكان، وبعضها يسمي المقاومة العراقية (المسلحين)، أما أبناء العراق الذين يقتلون على يد قوات الاحتلال، فلم يعودوا شهداء، بل ضحايا مدنيون، واحتلال العراق يسمونه (سقوط النظام) تلافيا لحقيقة الاحتلال وخزي مشاركة تلك الأنظمة فيه والتي لا تذكر تسمية المقاومة العراقية أو تشير لها صراحة في وسائل إعلامها أو تصريحات مسؤوليها وكأن تلك التسمية جريمة تعاقب أمريكا كل من يتداولها، وإذا ما عرضت إحدى القنوات الفضائية العربية فلما مصورا عن نشاطات المقاومة المسلحة قالت لم يتسنَّ لها تدقيقه من مصدر مستقل، بهدف إضفاء نوع من التشكيك وعدم المصداقية حتى بشان عربة (الهمر) الأمريكية وهي تتحول إلى أشلاء



متطايرة بفعل نيران المجاهدين، وبعض الإعلاميين من عرب أمريكا تفاخر علنا بأنه أرسى تلك المفاهيم والمصطلحات بعيدا عن "التطرف"، ونقول لهم من أكثر تطرفا منكم عن جادة الصواب والحق والحقيقة.. ومن أكثر منكم عمالة لأمريكا.. ومن أكثر منكم خيانة للأمة ولشعب العراق الذي يذبح يوميا من الوريد إلى الوريد وانتم ترسمون نصرا زائفاً لأمريكا هي نفسها لا تؤمن به لفشلها وخيبتها في العراق، ولا ندري إن كان هؤلاء يتكلمون بلسان حالهم أم بلسان حال الأمريكي المهزوم، ألا يقتضي الموقف من هؤلاء إجراء تقييم دقيق وموضوعي لحرفية المهنة الإعلامية بما يتوافق مع ما يردده أسيادهم عن الحرية والديمقراطية ولو ظاهريا، أم إن الديمقراطية وفق المنظور الأمريكي، إلغاء وزارة الإعلام في تلك الدول العربية ليقال عنها إنها خطت خطوات بناءة على صعيد التوافق مع نظام العولمة الإعلامية الجديد، هذا التقييم الذي يعطي المقاومة حقها الإعلامي ويوسع نافذة إطلالها على الوطن والأمة والعالم، من خلال اتخاذكم الموقف الصحيح منها في الوقت المناسب قبل فوات الأوان وخسارة مصداقيتكم بشكل فاضح، إن دعم المقاومة العراقية الوطنية القومية الإسلامية الباسلة بالكلمة أمضى من كل الأسلحة التقليدية وغير التقليدية في زمن عتمة العولمة الإعلامية الأمريكية، إن الهيئة الاعلامية في جيش رجال الطريقة النقشبندية قد تصدى رجالها بما مكنهم الله لهذا التعتيم الاعلامي الظالم الذين بينوا للعالم باسره من خلال اصداراتهم المتتالية حقيقة الانتصارات لمجاهدينا الابطال وهزيمة المحتلين مما رفع معنويات الشارع العراقي الغيور وصار الناس يتحدثون عن معاني الجهاد الحقيقي الصادق، مما أضفى انتصارا آخر للمجاهدين بتشوق الناس للانظمام الى المجاهدين الصادقين وهذا الجيش البطل والالتفاف حول قيادته الصابرة المؤمنة المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير.



منازل الرجال

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

يقول النبي الكريم والمعلم العظيم والسيد الحكيم ﷺ (الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا) ان الحكمة تقول من هاب الرجال تهيبوه ومن اهانهم اهانوه، وهي تدل على اساس متين واصل عظيم من اصول واسس الاخلاق الاسلامية والعربية ألا وهو معرفة اقدار الرجال، واذا اردنا ان نتمعن في سيرة النبي ﷺ وجدناه اعظم الناس معرفة بأقدار الرجال ومعرفة فضلهم ومكانتهم، فهو من كرم سجاياه كان لا ينادي الشخص باسمه وانما يكنيه، وكان يقول (لا يعرف الفضل لاهل الفضل إلا ذووه)، واسمع اليه وهو يدعو الله تعالى ان يعز الاسلام باحد العمرين لانه علم قدرهما ومكانتهما وقوتهما وشجاعتهما وجلادتهما فاراد ان تستغل هذه المكارم لخدمة الاسلام فكان ان اكرم الله سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالاسلام واعز الله الاسلام بعمر، وها هو ذا (عليه من الله الصلاة والسلام) يعرف الصحابة ان ينظروا الى معادن الرجال لا إلى المظاهر الخداعة فيوم ان تسلق سيدي ابن مسعود رضي الله عنه إحدى نخلات المدينة نظر الصحابة الى دقة ساقية فضحكوا فقال لهم المعلم الاول وسيد الرجال ومؤدب الامة سيدنا محمد الكريم العظيم ﷺ (مَا يُضْحِكُكُمْ مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ)، ويوم سبيت ابنت حاتم الطائي وكان من اسخياء العرب وكرمائهم قالت سفانة وهي ابنته (يا محمد ان رأيت ان تخلي عنا ولا تشمت بنا احياء العرب فاني ابنة سيد قومي وان ابي كان يحمي الذمار ويفك العاني ويشبع الجائع ويكسو العاري ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط انا ابنة حاتم الطائي) فقال لها النبي ﷺ (يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه خلوا عنها ان اباها كان يحب مكارم الاخلاق) فانظروا الى قول الحبيب المصطفى (خلوا عنها ان اباها كان يحب مكارم الاخلاق) كيف عرف قدر هذا الرجل وكيف جازاه بابنته وقومه وهو في قبره مع انه كان مشركا، بل ان عدي بن حاتم يوم قدم الى النبي ﷺ وكان مهدور الدم ادخله النبي ﷺ داره والقى اليه وسادة وقال اجلس عليها فقال بل انت فقال له النبي الكريم بل انت اجلس عليها فاجلسه على الوسادة وجلس هو على الارض لان النبي ﷺ قد عرف منزلته ومكانته عند العرب وفي قومه، فكانت هذه الاخلاق منه ومعرفته لقدر عدي رضي الله عنه وابيه سببا في دخول عدي وسفانة وقومهما في الاسلام رضي الله عنهم ، وهكذا كان شأن اصحابه الكرام، فسيدنا ابو بكر رضي الله عنه انما اعطى الخلافة لسيدنا عمر رضي الله عنه لانه عرف قدره وشدته على الحق وهو ما تحتاجه الامة آنذاك، وسيدنا عمر رضي الله عنه انما اختار سيدنا عليا رضي الله عنه في القضاء وسيدنا ابا عبيدة رضي الله عنه وخالداً رضي الله عنه في ساحات الوغى والقتال لانهم



اهل لذلك، وشان عظماء الامم هو حسن اختيارهم لرجالاتهم في سياسة امور الامم ومعرفة اقدار الناس بفراسة تقواهم وبثاقب نظرتهم وقوة حدسهم، وقدر كل انسان حسن ما يصنع ونوع ما يعلم، ولعل من اعظم منن الله علينا ونعمه المتواترة الواصلة الينا هي ان اكرمنا بمثل هؤلاء الرجال المتمثلين بقيادتنا الحكيمة لجيش رجال الطريقة النقشبندية ، واعضاء قيادتنا من اشراف الناس عاشرناهم ايام السلم فكانوا عظماء اصحاب فكر ثاقب ورأي سديد وجاءت هذه الايام العصيبة لكي تصقل شخصيتهم وتزيد تجارب الايام من خبرتهم فاختاروا لكل مكان رجاله ولكل حال اهله ولكل حادثة ابطالها، فجزاهم الله عنا خيرا، حتى ظهرت شمس جيشنا وان كانت لم تغب ابدا، وبزغ قمر سعدنا في فلك العز والنصر والفتح المبين، وسيرى العالم منهم ما تقر به عيون احبابهم وتزيد من غيظ اعدائهم، وانا على الله متوكلون وهو نعم المولى ونعم الوكيل.



الطاعة أم الإجتهاد في الجهاد

المجاهد
مهند العسافي

يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ "آل عمران"، فالطاعة هي سبيل القرب من الله تعالى، فالمحبة الالهية ثمنها طاعة النبي ﷺ واتباعه والامة بدون طاعة لنبيها لن تقوم لها قائمة ويكون سبيلها الهوان والخذلان، وان التمسك بالسنة هو الاتباع وهذا الاتباع لا يكون نابعا الا عن محبة المتَّبَع الذي هو النبي ﷺ، ومحبة النبي انما هي فرع من محبة الخالق العظيم، وطاعة اولياء الامور من طاعة رسول الله ﷺ لذلك يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾"النساء"، فطاعة ولي الامر والامير واجبة الا في معصية الله تعالى لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واذا كان ذلك كذلك فان الاجتهاد بامر ما من غير اخذ راي الامير هو من الامور المذمومة شرعا، وان اصاب باجتهاده لانه غير مطالب بالاجتهاد مع وجود من ياخذ الامر منه، لذلك قال شيخنا المبارك شيخ الطريقة النقشبندية قدس سره وهو يتكلم عن الطاعه ((الجهاد باب واسع ومن سعته يبدأ بالنية ويمر بالسيف والبندقية ولكن لا يقف عندها، فالجهاد انواع .. كلمة الحق جهاد .. ضرب القاذفة ونصب العبوة جهاد ..التبرع بالمال جهاد .. هناك جهاد افضل من هذا كله يسري على جميع المجاهدين الا وهو طاعة الامر.فان طاعة الامر افضل من الف عملية اقتحامية استشهادية .



وطاعة الامر طاعة عظيمة فريدة لان المجاهد لا يكون عمله اعتباطي بل هو مجاهد منظم تحت راية وآمر، لذلك اقول الف عملية ما تساوي وقفة من وقفات الطاعة وتنفيذ الامر .. ان الطاعة روح الجهاد الطاعة جوهر الجهاد .. اين ما تكون اين ما تخفي نفسك انت بميدان الجهاد .. بيتك ميدان، محلك ميدان، شارعك ميدان، غرفة نومك ميدان لذلك موقف من مواقف الطاعة بالميدان تساوي الف عملية استشهادية.. مرن نفسك على الطاعة حتى لا تخونك نفسك وتغدر بك .. الطاعة هي امتثال المأمورات واجتناب المنهيات . المجاهد المطيع هو المجاهد الذي نرجو منه خيرا)) . بل انه قدس سره حينما أخذ يتكلم عن العبادات جعل لكل عبادة تؤديها لله روحا واخبر ان روح الجهاد هو الطاعة فقال (كل شئ له روح هو حي .. كل شئ له روح هو نافع .. الصلاة روحها الخشوع .. وروح الصوم المراقبة لذلك قال الله تعالى في الحديث القدسي (الصوم لي وانا اجزي به) لانه لا احد يعلم حقيقة الصائم الا الله فالصائم يمرن روحه وقلبه على المراقبة .. وروح الجهاد الطاعة في ساحة الميدان . والذي ليس عنده طاعة لأميره ما عنده جهاد وهو ليس بمجاهد) . بل ان الاجتهاد في الجهاد من الامور التي حذرنا منها الشرع الشريف ولاجله ولاجل أمثاله بنيت قاعدة فقهية عظيمة الا وهي درء المفاسد اولى من جلب المصالح وهو ما حثنا عليه شيخنا المبارك شيخ الطريقة النقشبندية قدس سره فقال : (اجتنبوا الاجتهاد في الجهاد .. الاحكام الفقهية بالجهاد تتعلق بنتائج الجهاد والاجتهاد في الجهاد حرام لانه ان اخطأ فمصيبة عظيمة لان الخطأ في الاجتهاد، فيه اذلال للمؤمنين ، فيه اذلال للدين ، فيه سلب للبلد، فيه تدنيس للمقدسات، فيه سفك للدماء ؛ لذلك فالامر جسيم وخطير وعظيم وكبير اذن الخطأ بالجهاد المترتب من الاجتهاد في الميدان مفسدة لانك تمكن العدو منك وتعطيه فرصة عليك ، وهذا الخطأ مصيبته جسيمة ، عليه وعلى البلد وعلى الدين وعلى تاريخ المسلمين كلهم) .

على مثل هذه التعاليم سار جيشنا فالجندي لا يجتهد في ميدان جهاده مع وجود اميره والامير لا يألو جهدا ان يستشير من هو تحته من اخوته المقاتلين في ساحات الوغى وجبهات القتال حتى تكاملت خططهم وتقاربت ارائهم وتنورت اذهانهم ببركة طاعة سيدهم وقائدهم وبفضل توجيهات قيادتهم وبفضل الله وتسديده لعملهم اولا وآخرا والحمد لله ربِّ العالمين .



ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا

المجاهد
سلام الراوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد رافع لواء المجاهدين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

ان تعلم الرمي والمسابقة له بنية الجهاد في سبيل الله مما ندب اليه النبي ﷺ وحض عليه ، وللرمي فضائل كثيرة:

اولا: امر الله تعالى بالرمي استعدادا للجهاد في سبيل الله قال تعالى: ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾"الانفال" وروى مسلم عن عقبة بن عامر ﵁ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل﴾ (ألا ان القوة الرمي ، ألا ان القوة الرمي، ألا ان القوة الرمي).

ثانيا: ان الله يدخل في السهم الواحد ثلاثة الجنة:صانعه،والرامي به،والذي يناوله للرمي (قال رسول الله ﷺ انتضلوا واركبوا وان تنتضلوا احب الي وان لله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه محتسب فيه والممد به والرامي به) «المعجم الأوسط» .

ثالثا: كان رسول الله ﷺ يرمي بالنبل بين اصحابه روى البخاري عن سلمة بن الاكوع ﵁ قال :مر النبي ﷺ على قوم ينتصلون ،فقال : ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ،ارموا وانا مع بني فلان ،فامسك احد الفريقين بايديهم ، فقال رسول الله ﷺ ما لكم لا ترمون؟ قالوا :كيف نرمي وانت معهم ؟ قال ارموا وانا معكم كلكم).

رابعا : الرمي من اللهو الممدوح المندوب اليه.روى مسلم عن عقبة بن عامر ﵁ :قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه).

خامسا : من رمى سهما في سبيل الله ، رفعه الله به درجة في الجنة:روى الحاكم عن أبي نجيح السلمي ﵁ قال حاصرنا قصر الطائف فسمعت رسول الله ﷺ (يقول من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر ومن بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة في الجنة)

روى النسائي وابن حبان عن كعب بن مرة ﵁ قال : سمعت رسول الله ﷺ (من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة ! فقال له عبدا لله بن النحام ﵁:وما الدرجة يا رسول الله ؟ قال : اما انها ليست بعتبة امك ! ما بين الدرجتين مائة عام) وحتى لو لم يبلغ العدو ، فان الله يثيبه عليه، ويضاعف له الاجر.



وروى النسائي عن عمرو بن عبسة ﵁ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ به العدو ام لم يبلغ كان له كعتق رقبة مؤمنة وكانت له فداء من النار).

وانطلاقا من حديث رسول الله ﷺ نرى القيادة العامة لجيش رجال الطريقة النقشبندية قدس سره تؤكد على الرمي واهميته وتاثيره على العدو والتي اتت ثمارها وادت الى تمزيق العدو الكافر وتشتيته فلا طاقة له ان يواجه الرمي النقشبندي فلم ولن يتمكن هذا العدو من ان يتصدى لرميهم ، فهل يواجه الصواريخ ام الهاونات ام العبوات ام القنصات فلله درهم من رجال ما برحوا إلا ان يعملوا بأحاديث رسول الله ﷺ ؛ لذلك فهم واثقون بنصر الله .

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله



غزو بغداد ناقوس الخطر لدمار أميركا

المجاهد
حسين الجبوري

في التاسع من نيسان من عام ٢٠٠٣ كانت دبابات الاحتلال الامريكي تجول في عاصمة الرشيد ودار السلام لكي تعلن الدنيا بداية الايام السود على امريكا، وظهر علجهم الكبير وهو متبختر على احدى بارجاتهم ليعلن آنذاك انتهاء العمليات العسكرية ويعلن كذبته التي لا زال نادما عليها ان قد انتصرنا، وهو لا يعلم بان ابطال العراق واشاوس الاسلام بدأوا المعركة الحقيقية معهم الان، وبدات معارك المجاهدين لكي تزف بشائر النصر الحقيقية الى امة الاسلام وبدات قوات الاحتلال تتقهقر وتنسحب القوات الكافرة التي جاءت مع قوات الامريكان: اسبانيا وايطاليا واستراليا وكوريا الجنوبية واليابان وغيرهم وآخرهم بريطانيا، وبقيت امريكا وحدها متوحلة في قعر العراق لا تستطيع ان تخرج منه، فكان اول دخولها لبغداد هو اول بوادر انكسار امبراطورية الظلم العظمى، ولطالما كنت اسمع القائد العام لجيش رجال الطريقة النقشبندية ﷺ وهو يقول (والله بداية انكسار وانهزام امريكا يوم دخلت العراق) وتحقق اليوم ما بشر به، فها هو الجندي الامريكي يصرخ مستنجدا من ضربات ابطال العراق ، وها هو اليوم يحرق في شوارع بغداد وغيرها من محافظات قطرنا الغالي العزيز، وها هو اليوم يعلنها هزيمة نكراء ويخرج من بلادنا منكوس الراية قد طأطأ راسه ذلا وانكسارا، والايام القادمة ستشهد ضربات لرجال الجهاد وصولات لابطال العراق ما يجعل الجندي الامريكي يترك دبابته ومدرعته فارا من النار التي تشتعل فيها لكي يلحق به شاب من شباب العراق فيذبحه بسكينه، اوليس الله القائل ﴿ان ينصركم الله فلا غالب لكم ﴾، اليس هو القائل ﴿وما النصر الا من عند الله﴾، اليس من سنن الله ان يذل الجبابرة ويدمر دولهم على ايدي من يراهم الناس انهم اذلة قلة لا يقدرون على حفظ انفسهم ﴿ولا تبديل لسنة الله ﴾، الم تدمر كبرياء قريش على ايدي رجال وصفهم ربهم بقوله ﴿ ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة ﴾ اذلة بكل اعتبارات القياسات المادية فلم يكن لهم مال، ولم يكن لهم سلاح الا سيوفهم، ولم يكن عندهم خيل وابل تحملهم الا قليل يحسب بالاحاد، لم يكن لهم طعام يتقوون به في ساحات القتال الا التمر والماء، بل لم تكن لهم ملابس الا بمقدار ما يسترون به عوراتهم، ولكن من الذي نصرهم ؟ ومن اين جاءهم المدد؟، ومن الذي انزل في قلوبهم السكينة ؟، انه الخالق العظيم، اليس نصر المؤمنين آنذاك كان معجزة كان كرامة فمن الذي يمنع رب العزة ان ينصر احفاد اولئك الرجال العظام ويذل جبروت امريكا على ايدي ابطال المقاومة ؟، ومن الذي يحظر على الخالق العظيم مدده لابطال الجهاد في



بلادنا او في غيرها من بلاد المسلمين المغتصبة ؟، لا أحد ولن يجرؤ احد ان يتحدى الله العظيم، اذن النصر كرم من الله وعز من الله والله تعالى يقول ﴿والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين ﴾، واننا قد لمسنا ذلك العز والفخر، وذقنا حلاوة النصر، ونعيش اليوم منتعشين بالفتح العظيم القريب للصادقين من عباد الله، ولقد قالها شيخنا العارف بالله ﷺ من قبل (والله النصر نحن وضعناه في جيوبنا والفتح الان على الابواب وانا انتظر هزيمة امريكا وخروجها من العراق بالساعات وليس بالايام او الاشهر) ؛ ولقد صدقت يا سيدي وتحقق ما كنت تراه بعين بصيرتك وبفكرك القيادي الثاقب، فهنيئا لنا يوم كنت لنا ابا حنونا، واخا ناصحا، وشيخا مربيا، ومرشدا تأخذ بايدينا الى العز في الدنيا والكرامة في الآخرة، وحفظ الله رجال جيشك وابطالِ الجهاد في سبيل الله في مشارق الارض ومغاربها، واذلّ الله على ايديهم رؤوس الكفر والظلم والالحاد ومن اعانهم وسار على نهجهم ومشى على دربهم، ، وان الله لن يخذل عباده المؤمنين، والنصر لا محالة لمن آمن بالله رب العالمين، ولمن نصر دين النبي الامين، والحمد لله رب العالمين



قوة جيشنا في الترابط والتواضع والطاعة

المجاهد
الدكتور خالد البغدادي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الانبياء وامام المرسلين وقائد المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين، وبعد : فان الجيوش العظيمة انما ترتفع الى معالي الذرى بهمة افرادها وبحنكة وحكمة قياداتها، وكلا الامرين لا يتم ان لم تكن هناك اصول وأسس تسير عليها هذه الجيوش، والامم انما تهاب من غيرها بمقدار قوة جيشها، وقوة اي جيش من جيوش الامم ينقسم الى قسمين:

القوة الاولى : القوة المادية ؛ المتمثلة بالعدد والعدة من كثرة الافراد وكثرة الاعتدة والسلاح ونوع السلاح سواء كان السلاح بريا ام بحريا ام جويا ام غيره من الاسلحة المبتكرة الآن، فقوة الجيش على هذا الاعتبار انما تقاس بهذه الامكانات المادية العسكرية.

والقوة الثانية :وهي القوة الروحية المعنوية ؛المتمثلة بمعنويات الجيوش واخلاقياتهم وهممهم العالية وعظمة قيادتهم الروحية ومدى اتصالهم بالله رب العالمين.

والحقيقة ان القسم الثاني هو المعتبر اذا قيست تلك الجيوش من حيث قوتها وجدارتها على محاربة الاعداء ومنازلتهم في ساحات الوغى، ولعل الساحة العراقية وغيرها من ساحات الجهاد في سبيل الله اثبتت صدق هذا الكلام، فامريكا هذه الاسطورة والقطب الاوحد والاقوى في العالم "كما يقال" وجيشها الجبار من حيث قدراته المادية انسحق تحت ضربات رجال الجهاد الباسل الذين ما كانت لهم من عناصر القوة المادية ما يضاهي ولو عشر معشار ما عليه القوة المادية للجيش الامريكي، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، كيف يتم تهيئة الجيش الرباني القائم على اسس متينة من حب الجهاد في سبيل الله والذود عن حياض الامة الاسلامية والاعتصام بمنهج النبي الكريم والقائد العظيم سيدنا محمد ﷺ ؟ ولاجل ان اجيب على هذا السؤال لا بد لي ان انتقل مع القارئ الكريم الى سيرة الحبيب الطبيب والمعلم الاريب سيدي رسول الله ﷺ من ربه القريب المجيب وتحديدا الى مكان الحديبية حيث تم صلح الحديبية مع كفار قريش، وتحديدا مع من ارسله كفار قريش رسولا الى رسول الله ﷺ لكي يفاوضه، وكان عروة بن مسعود رضي الله عنه لم يسلم بعد، وكان خبيرا بسير الحروب وطرق المفاوضات وعقد العهود وغيرها، مع ما كان عليه من شدة الملاحظة، فكان رسولا لقريش لا لاجل ان يفاوض المسلمين فحسب انما كان جاسوسا ينظر بعين فطنته على مواطن قوة جيش المسلمين، ولنقرأ لابن هشام يروي لنا قصته ..قال الامام الزهري (ثم بعثوا إلى رسول الله ﷺ عروة بن مسعود الثقفي، فقال يا معشر قريش، إني قد رأيت ما يلقى منكم من بعثتموه إلى محمد إذ جاءكم من التعنيف وسوء اللفظ وقد عرفتم أنكم والد وإني ولد - وكان عروة لسبيعة بنت عبد شمس - وقد سمعت بالذي نابكم فجمعت من أطاعني من قومي، ثم جئتكم حتى آسيتكم بنفسي قالوا : صدقت، ما أنت عندنا بمتهم، فخرج حتى أتى رسول الله ﷺ فجلس بين يديه ثم قال يا محمد أجمعت أوشاب الناس ثم جئت بهم إلى بيضتك لتفضها بهم، إنها قريش قد خرجت معها العوذ المطافيل(المطافيل اي الابل مع اولادها ، والعوذ الابل التي وضعت اولادها حديثا)، قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله لا تدخلها عليهم عنوة أبدا، وايم الله لكأني بهؤلاء قد انكشفوا عنك غدا، قال وأبو بكر الصديق خلف رسول الله ﷺ قاعد فقال (امصص بظر اللات)، أنحن ننكشف عنه ؟ قال من هذا يا محمد ؟ قال (هذا ابن أبي قحافة، قال أما والله لولا يد كانت لك عندي لكافأتك بها، ولكن هذه بها) قال ثم جعل يتناول لحية رسول الله ﷺ وهو يكلمه، قال والمغيرة بن شعبة واقف على رأس رسول الله ﷺ في الحديد، قال فجعل يقرع يده إذا تناول لحية رسول الله ﷺ ويقول اكفف يدك عن وجه رسول الله ﷺ قبل أن لا تصل إليك ; قال فيقول عروة ويحك ما أفظك وأغلظك قال فتبسم رسول الله ﷺ فقال له عروة من هذا يا محمد ؟ قال هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة ؛ قال أي غدر وهل غسلت سوأتك إلا بالأمس.

- قال ابن هشام : أراد عروة بقوله هذا أن المغيرة بن شعبة قبل إسلامه قتل ثلاثة عشر رجلا من بني مالك من ثقيف فتهايج الحيان من ثقيف: بنو مالك رهط المقتولين والأحلاف رهط المغيرة فودى عروة المقتولين ثلاث عشرة دية وأصلح ذلك الأمر.

قال ابن إسحاق : قال الزهري : فكلمه رسول الله ﷺ بنحو مما كلم به أصحابه وأخبره أنه لم يأت يريد حربا، فقام من عند رسول الله ﷺ وقد رأى ما يصنع به أصحابه لا يتوضأ إلا ابتدروا وضوءه ولا يبصق بصاقا إلا ابتدروه، ولا يسقط من شعره شيء إلا أخذوه، فرجع إلى قريش، فقال يا معشر قريش إني قد جئت كسرى في ملكه، وقيصر في ملكه، والنجاشي في ملكه، وإني والله



ما رأيت ملكا في قوم قط مثل محمد في أصحابه ولقد رأيت قوما لا يسلمونه لشيء أبدا، فروا رأيكم).

فجيش النبي الكريم ﷺ قام على اسس ايمانية وعقائدية صحيحة وكان اعظم شئ فيه هو سموه الروحي ورقي اخلاقياته في الحرب وفي السلم، فالصحابة رضوان الله عليهم كانوا اخوان دين ومحبتهم قائمة على اساس الايثار والفتوة، وكانوا ﵃ فيما بينهم رحماء وعلى اعدائهم اشداء ما كانوا ينظرون الى المناصب والمزايا الدنيوية بل كان قياسهم وميزانهم الذين يزنون به الناس هو التقوى مع حسن ظنهم ببعضهم البعض.

اذن الاساس الاول لتهيئة الجيش الايماني الذي تخشى منه جميع دول الكفر هو (الترابط الاخوي) القائم على اساس التراحم وتقديم الاخ على النفس وان يحب افراد الجيش لبعضهم البعض ما يحبونه لانفسهم وهو معنى حديث النبي ﷺ الصحيح (لا يؤمن احدكم حتى يحب



لاخيه ما يحب لنفسه).

والاساس الثاني هو نزع حب الزعامة والمناصب من النفس حتى لا يرى القائد نفسه اشرف من الجندي الذي هو تحت امرته وكذا بالمقابل لا يرى الجندي نفسه انه صغير وهو في جيش قائم على اسس ايمانية وذوقية، فلو احتاج الجهاد وساحاته ان يتقدم الجندي لكي يكون قائدا والقائد يتراجع حتى يكون جنديا فلا بد لكلا الشخصين ان يستقبلا الامر برحابة صدر من غير انكار ولا غرور فنحن نعلم ان سيدنا ابا عبيدة عامر بن الجراح هو افضل من سيدنا خالد بن الوليد فابو عبيدة من العشرة المبشرة وكذا من السابقين للاسلام وقد شهد جميع المواقف والغزوات مع النبي العظيم ﷺ ولكن لما احتاجت ساحات الجهاد ان يكون جنديا تحت امرة سيدنا خالد لبى نداء قيادته واطاع لامر اميره، ولما احتاجت ساحات الوغى ان يرتقي سيدنا ابو عبيدة ﵁ منصب القيادة وان يكون سيدنا خالد بن الوليد ﵁ جنديا تحت امرته بعد ان كان هو اميره قال سيدنا خالد ﵁ السمع والطاعة ما ضرني ان كنت قائدا او جنديا ما دمت اقاتل في سبيل الله، بمثل هذه الاخلاق ارتفعت رايات رجال الإسلام ودانت لهم العباد والبلاد ودكت سنابك خيولهم اقصى المشرق واقصى المغرب.

ولا ننسى الاساس الثالث الذي هو سنام هذا الامر وتاجه الا وهو طاعة الامير فان النبي ﷺ جعل طاعة الامير من طاعته فقال (من اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني) والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فكل امير ترتضيه قيادة جيش من الجيوش لا بد من ان يطاع فما تنفع محبة الجنود لاميرهم او قائدهم ان لم تكن الطاعة هي رائدهم وعلى اساسها يقاتلون فسيدنا عروة يوم سال فقيل له كيف رايت محمدا واصحابه قال (يا معشر قريش إني قد جئت كسرى في ملكه، وقيصر في ملكه، والنجاشي في ملكه، وإني والله ما رأيت ملكا في قوم قط مثل محمد في أصحابه ولقد رأيت قوما لا يسلمونه لشيء أبدا، فروا رأيكم) لانه لا يامر بامر إلا وابتدروا امره وان توضأ تقاتلوا على وضوءه، بل حتى النخامة لا يدعونها تسقط على الارض بل يأخذونها فيتبركون بها يمسحون بها وجوههم واجسامهم، هذه الاسس الثلاثة هي اسس نصرة الجيوش الايمانية الاسلامية، ولقد فقهت قيادة جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية هذه الاسس والاصول الثلاثة وعملت بها وجعلتها نصب عين كل فرد من افراد جيشها المقدام حتى ظهرت على ايديهم بشائر النصر والفتح المبين، وركعت لصولات رجالتهم كبرياء اعظم الجيوش العالمية عددا وعدة، فرفعوا راية الاستسلام لهم معلنين هزيمتهم النكراء في بلاد الرافدين ومولين ادبارهم من غير رجعة ان شاء الله هم واقزامهم الذين أتوا بهم على ظهور دباباتهم، واننا اذ نعلنها حربا ضروسا لا هوادة فيها حتى يتحرر اخر شبر من بلادنا، كذلك نجدد العهد والولاء والطاعة لقيادتنا ونقول لها سيري على بركة الله فوالله لو جزت بنا البحار والمحيطات لجزناه معك لا يتخلف منا رجل انا لصبر عند اللقاء اشداء في الحروب على اعدائنا، وفيما بيننا على بعضنا البعض رحماء، وكذا نجدد عهدنا لفلسطين الحبيبة وللقدس الشريف ونقول له اننا قادمون وسيعلم اليهود الانجاس أي منقلب سينقلبون، والله اكبر وعاشت بغداد دار السلام، والله اكبر وعاشت فلسطين والقدس الشريف، وابشر يا حبيبي يا رسول الله ان جندك قادمون وسناخذ الثار لك من اخوان القردة والخنازير الاثمين.



عبر وعظات

أهل الصبر

أهل الصبر على ثلاث مقامات : أولها ترك الشهوة وهذه درجة التائبين ، وثانيها الرضا بالمقدور وهذه درجة الزاهدين ، وثالثها المحبة لما يصنع به مولاه وهذه درجة الصديقين

عجبا للمتكبرين

عجباً لمن يتكبر على الناس
وأوله نطفة مذرة .
وآخره جيفة قذرة .
ويحمل بين جوانبه العذرة .
تؤذيه بقة .وتنتنه عرقة .
وتميته شرقة .

طلب الدنيا

في طلب الدنيا ذل النفوس ، وفي طلب الآخرة عز النفوس ، فيا عجباً لمن يختار المذلة في طلب ما يفنى ، ويترك العز في طلب ما يبقى .

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت … أن السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها … إلا التي كان قبل الموت يبنيها
فإن بناها بخير طاب مسكنه … وإن بناها بشر خاب بانيها
لا تركنن إلى الدنيا وما فيها … فالموت لا شك يفنينا ويفنيها
واعمل لدار غداً رضوان خازنها … والجار أحمد والرحمن ناشيها
قصورها ذهب والمسك طينتها … والزعفران حشيش نابت فيها

أبكوني صغيرا وأبكيتهم كبيرا

المجاهد
ابو الحسن النقشبندي

كان ينام في فراشه كما ينام أي صبي
(بطلنا في العاشرة من العمر)
استيقظ على صرير سرف دبابات العدو ومدرعاته،
اهتزت جدران غرفته الصغيرة ودوت اصوات الرمانات
الصوتية على باب الدار، اهتز كل شي وتبعثر وعلا صراخ وصياح،
سقطت لعبته الوحيدة والمفضلة من على الرف،
قفز اليها واحتضنها من بين الاشياء المبعثرة في غرفته

وسط الغبار الكثيف.تحطم باب غرفته الملون المنقوش بالاوراد والطيور بركلة جندي اسود القلب، ظهر في وسط الغبار وضع الجندي سبطانة الرشاش على صدره الصغير وصاح به (كو كو) اخرج اخرج احتضن الصغير لعبته بشدة وخرج متعثرا امام الجندي فوجد جميع العائلة قد قيدوا صغارا وكبارا ووجهوا نحو جدار الصالة ثم سحب احد الجنود والد الصغير بشدة الى خارج الدار، التفت الوالد فشاهد الصغير في عينيه نظرة اباء وتحدٍ، فهم منها الصغير معنى وهو لا تضعف فنحن اقوى منهم وابقى، وهو الذي كان يكرر عليه دائما ما قيل في القصص الرمزي ان الباطل قال يوما للحق انا اقوى منك فاجابه الحق الا اني ابقى منك،فهم الصبي ما اراد والده فتماسك وكتم حزنه ومنع دموعه من التساقط وصاح بصوت مخنوق الله معك بابا. خرج جند الشيطان المتوحشون تباعا فلما خرج اخر وحش منهم سارع الصغير الى امه فاحتضنها باكيا وسادت موجة من البكاء الحار، الكل كان يبكي امه واخواته كافة،وبعد اربع سنوات من اعتقال والده كان الصبي قد انضم الى جيش رجال الطريقة النقشبندية، وفي اول عملية بطولية نفذها صغيرنا الذي كبر هي انه فجر بيديه عبوة على احدى اليات العدو المدرعة فتناثرت حطاما في لحظات وسمع صغيرنا اصوات جنود العدو وهم يصرخون خوفا ويبكون جزعا من هول ما حل بالمدرعة وطاقمها المحترق فانطلق يعدو الى داره فرحا مسرورا وهو يقفز بين الحين والاخر ولما وصل باب الدار صاح بصوت مبتش (اماه اماه ابشري فقد انتقمت لابي ابكوني صغيرا وابكيتهم كبيرا).



الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة

(حليب الإبل)

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله الذي أيد رسوله بالمعجزات الباهرات والصلاة والسلام على رسوله صاحب الأنوار البينات سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه الذين كانوا كالنجوم في الظلمات وعلى من تبعهم بإحسان إلى ان يبعث الله الخلق بعد الممات وبعد فان الإعجاز الذي جاء به القران الكريم وأيد الله رسوله الأمين عجائبه لا تنقضي إلى قيام الساعة فكلما يتقدم العلم يكشف حقائق تذهل العقول مؤيدة صدق نبوة رسولنا الكريم ودعوة للناس إلى دين الحق المبين واليوم نقف مع الإعجاز الإلهي في القران والسنة يقول الله تعالى ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾(وعن أَنَسِ بن مَالِكٍ أَنَّ رَهْطًا من عُرَيْنَةَ



أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا إِنَّا قَدِ اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ فَعَظُمَتْ بُطُونُنَا وَانْتَهَشَتْ أَعْضَاؤُنَا فَأَمَرَهُمْ رسول اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْحَقُوا براعي الإبل فَيَشْرَبُوا من أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا قال فَلَحِقُوا براعي الإِبِلِ فَشَرِبُوا من أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حتى صَلُحَتْ بُطُونُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ) «مسند أحمد بن حنبل» يتضح من هذا الحديث أن في ألبان الإبل وأبوالها شفاء من بعض الأمراض، وعظم البطون أي كبر حجمها إما أن يكون من مرض التهاب القولون حيث ينتفخ من تجمع الغازات به، أو من حدوث تجمع مائي تحت الغشاء البريتوني في تجويف البطن وهو ما يعرف بالاستسقاء وفي كلا المرضين يستفيد المرضى بتناول لبن الإبل وأبوالها حيث تفرز هذه الأجسام المضادة الصغيرة في اللبن والبول وهذا يمكن أن يكون هو السر في شفاء أو تحسن كثير من مرضى التهاب الكبد الوبائي B وC وبعض حالات التهاب القولون المزمن وبعض حالات الإصابة بمرض السرطان المبكر خصوصا إصابات الجهاز الهضمي. أوضحت الدراسات العديدة أن لبن الإبل يمتاز بميزات مناعية فريدة ، حيث أنه يحتوي على تركيزات مرتفعة للغاية من بعض المركبات المثبطة لفعل بعض البكتريا الممرضة وبعض الفيروسات.

وفي الهند يستخدم لبن الإبل كعلاج للاستسقاء واليرقان ومتاعب الطحال والسل والربو والأنيميا والبواسير (Rao et al., ١٩٧٠) وفي علاج مرض الكبد الوبائي المزمن وتحسين وظائف الكبد وقد تحسنت وظائف الكبد في المرضى المصابين بإلتهاب الكبد بعد أن عولجوا بلبن الإبل Sharmanov et al., ١٩٧٨ ، كما ثبت أن حليب الإبل يخفض مستوي الجلوكوز وبالتالي يمكن أن يكون له دور في علاج السكري ومن المدهش أنه قد وجد في لبن الإبل مستويات عالية من الأنسولين وبروتينات شبيه بالأنسولين، وإذا شرب اللبن فإن هذه المركبات تنفذ من خلال المعدة إلي الدم من غير أن تتحطم ، بينما يحطم الحمض المعوي الأنسولين العادي وهذا قد أعطى الأمل لتصنيع أنسولين يتناوله الإنسان بالفم، وتعكف شركات الدواء اليوم على تصنيعه وتسويقه في القريب العاجل. وقد وجد في دراسة حديثة أن مرضى النوع الأول من السكري قد استفادوا حينما تناولوا كوباً من حليب الإبل وانخفض لديهم مستوي السكر في الدم وخفضوا كمية الأنسولين المقررة لهم. وفي أحدث دراسة نشرتها احدى المجلات العلمية ، قالت وجد أن عائلة الجمال وخصوصا الجمال العربية ذات السنام الواحد تتميز عن غيرها من بقية الثدييات في أنها تملك في دمائها وأنسجتها أجســاما مضادة صغيرة تتركب من سلاسل قصيرة من الأحماض الأمينية وشكلها على صورة حرف V وسماها العلماء الأجسام المضادة الناقصة أو النانوية Nano Antibodies أو اختصارا Nanobodiesولا توجد هذه الأجسام المضادة إلا في الإبل العربية ، زيادة على وجود الأجسام المضادة الأخرى الموجودة في الإنسان وبقية الحيوانات الثدية فيها أيضا، والتي على شكل حرف Y، وأن حجم هذه الأجسام المضادة هو عشر حجم المضادات العادية وأكثر رشاقة من الناحية الكيميائية وقادرة على أن تلتحم بأهدافها وتدمرها بنفس قدرة الأضداد العادية، وتمر بسهولة عبر الأغشية الخلوية وتصل لكل خلايا الجسم. وتمتاز هذه الأجسام النانوية بأنها أكثر ثباتا في مقاومة درجة الحرارة ولتغير الأس الأيدروجيني تغيرا متطرفاً، وتحتفظ بفاعليتها اثناء مرورها بالمعدة والأمعاء بعكس الأجسام المضادة العادية التي تتلف بالتغيرات الحرارية وبإنزيمات الجهاز الهضمي. هذا هو لبن الإبل الذي أخرجه المولى جل شأنه بقدرته العظيمة من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين غني بهذه المركبات البروتينية الشافية بإذن الله.



جحافل النقشبنديين

المجاهد
كعب التائب

تَرْثونَ بغدادَ إني لستُ أَرثيها ... لانها لم تمُتْ واللهُ يَحميها
لانها لم تمُتْ إلا بأعيُنِكم ... تَفْنَى البلادُ وسرُّ الخُلدِ في فيها
أظُنُها قُتِلتْ في ظنِّ مُعظَمِكُم ... أمّا الحقيقةُ فــالأرواحُ تُفديها
الموتُ ما مرّ يوماً منذُ أنْ وجِدَتْ ... بِساحِها أبــداً إلا ليُنْجيها
لكنّكم مَعْشَرٌ خَارتْ عَزائِمُكُم ... وبعضُكم لم يَجدْ دَرْبــا ليأتيها
جَحافِلُ النقشبنديين قدْ حَلَفتْ ... بِربِنا سَوفَ نُردي مَنْ يُعاديها
وهَيّأتْ عُــدداً للحربِ يَحمِلُها ... شُوسُ الرجالِ فَحاذِرْ أنْ تُدانيها
هُمْ الذين على عَهدِ الوفا ثَبَتُوا ... واسْتَأسَدُوا في دِفاعٍ عَنْ أراضيها
يُقَاتِلونَ قِتَالَ الصَحْبِ ما تَعِبُوا ... وَصِيتُهُمْ عَمّ دانيها وقَاصِيها
أفعَالُهم غُرَرٌ في وَجْهِ أمّتِهمْ ... وَمَجدُهُم بينَ أهلِ الأرضِ يَكْفيها
أرواحُهُمْ بُذِلَتْ مِنْ أجْلِ مَوطِنِهِمْ ... لذا فَجنّاتُ خُلدٍ سَوفَ تُؤويها
قَدْ أقسَمُوا أنْ يُطيلُوا مِنْ مَعَارِكِهَا ... أمّا الأعادي فَنَارُ الحَربِ تُفنيها
إرادةُ الله شَاءَتْ أنْ يَكُونَ لَنا ... عِزُ العِرَاقِ ولِلأوطانِ حَاميهَا
فَاسْتَبْشِرُوا يا حُمَاةَ الأرْضِ في وَطَني ... قَدْ أيْنَعَتْ ثَمراتُ طابَ دَانيهَا
زَرَعْتُم المَجدَ في أرجاءِ تُربَتِهَا ... والآنَ قَدْ أثمَرَتْ أزكَى مَعَانيها
مُذْ قَاتَلَ النقشبنديون قَدْ حَدَثَتْ ... مَعَارِكٌ ليسَ إلا اللهُ يُحْصِيها
وانّهم ما رَموا في الحَرْبِ رَمْيَتَهُمْ ... إلا وَربُ الوَرى في الحَقِّ رَامِيها


الله أكبر
زوروا موقع جيشنا على الانترنت
www.alnakshabandia-army.org